

محضر اجتماع لجنة النقل المشتركة السورية - اللبنانية دمشق في 2 حزيران 2010

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين الشقيقين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية بتاريخ 1991/5/22، وفي إطار ما تقرر في اجتماعات اللجنة التحضيرية السورية اللبنانية المنعقدة في دمشق بتاريخ 2010/4/19، وبناءً على دعوة السيد الدكتور المهندس يعرب سليمان بدر وزير النقل في الجمهورية العربية السورية قام معالي وزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية الشقيقة الأستاذ غازي العريضي بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية بتاريخ 2010/6/2 عقد خلالها اجتماع للجنة النقل السورية - اللبنانية المشتركة بحضور الأستاذ نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني:

كما شارك في الاجتماع السادة:

عن الجانب اللبناني:

السيد ميشيل خوري
المهندس عبد الحفيظ القيسي
الدكتور حمدي شوق
السيد أديب دحروج

سفير الجمهورية اللبنانية بدمشق
مدير عام النقل البري والبحري
مدير عام المديرية العامة للطيران المدني
مدير الصيانة في وزارة الأشغال العامة والنقل

عن الجانب السوري:

الدكتور عماد الدين عبد الحي
الدكتور المهندس راجح سريع
المهندس محمود عمر سقباني
الدكتور يوسف حمود
الدكتور المهندس وفيق حسن
المهندس حسان شكري
الأستاذ سامر ديب المصري
المهندسة رشا بديع محمد
الدكتور المهندس رياض خليفة
المهندسة ديمة العساف
المهندس سليمان حاتم
المهندس فراس يونس محمد
المهندس محمد الناجي
المهندسة صفاء عبد الحق
السيد آصف رضوان
السيدة حسناء اللحام

معاون الوزير لشؤون النقل البحري
معاون الوزير لشؤون النقل البري
مدير عام المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي
مدير عام المؤسسة العامة للمواصلات الطرقيّة
مدير عام المؤسسة العامة للطيران المدني
مدير عام الشركة العامة للطرق والجسور
مدير مديرية مكتب السيد الوزير
مدير مديرية التعاون العربي والدولي
مدير مديرية النقل الطرقي
مدير مديرية متابعة شؤون النقل البحري
مدير مديرية متابعة شؤون الطرق والجسور
معاون مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية
مدير التسويق في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية
معاون مدير مديرية متابعة شؤون النقل بالخطوط الحديدية
معاون مدير مديرية التعاون العربي والدولي
معاون مدير مديرية متابعة شؤون النقل الجوي

عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري - اللبناني:

المهندس مالك يازجي
رئيس دائرة النقل

وعلى ضوء المناقشات تم التوصل إلى الآتي وفقاً لجدول الأعمال:

أولاً- مناقشة مسودات مشاريع الاتفاقيات التالية:

1. مشروع اتفاقية تنظيم انتقال الأشخاص ونقل البضائع:

اتفق الجانبان على عقد اجتماع للجنة الفنية المشتركة للنقل البري في دمشق خلال الفترة 12-13 حزيران 2010 لبحث الملاحظات على مشروع الاتفاقية المقترح بهدف إنجازه بالشكل النهائي تمهيداً لتوقيعه خلال اجتماعات هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية المشتركة المرتقبة، وتكلف مديرية النقل الطرقي في وزارة النقل السورية بالدعوة لهذا الاجتماع ودعوة ممثلين عن وزارة المالية في سوريا (مديرية الجمارك العامة) للمشاركة فيه.

2. مشروع اتفاقية الملاحة البحرية التجارية:

تم مراجعة مشروع الاتفاقية بعد إدراج التعديلات عليها وهي جاهزة من حيث المبدأ للتوقيع خلال اجتماعات هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية المشتركة المرتقبة.

3. مشروع الاتفاقية في مجال التسهيلات لإنشاء شركات ملاحية خاصة مشتركة:

تم الاتفاق على حذف الفقرة /ج/ من المادة الخامسة من مشروع الاتفاقية المشار إليه أعلاه الخاصة بالإعفاء من الضرائب والرسوم.

4. مشروع مذكرة التفاهم بشأن الاعتراف المتبادل بشهادات الأهلية البحرية للملاحين العاملين في البحر:

أخذ الجانب اللبناني علماً بأن الجانب السوري لا مانع لديه من حيث المبدأ من التوقيع على مشروع مذكرة التفاهم ولكن لا بد قبل ذلك من أن يتم الاطلاع على واقع التدريب والتأهيل الموجود لدى الجانب اللبناني والتأكد من معايير الكفاءة وآلية إصدار وتسجيل الشهادات وتصديقها وإلغائها والتحقق من صحتها ومعايير اللياقة الطبية للبحارة ومدى موافقة القرارات الوزارية الناظمة لعمله مع القرارات الوزارية السورية، ليصار إلى اتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك، وبهذا الصدد ستقوم وزارة النقل اللبنانية بدعوة وزارة النقل السورية لزيارة مركز التدريب البحري في لبنان ليصار بعدها إلى البت بهذه المذكرة.

ثانياً- النقل البري:

استعرض الجانبان العقبات التي تعترض عملية دخول الشاحنات السورية واللبنانية المحملة وال فارغة من وإلى البلدين وإلى بلد ثالث، بالإضافة إلى موضوع استيفاء الرسوم والتفريق، وعملية نقل الركاب بالسيارات السياحية العامة بين سوريا ولبنان والعقبات التي تعترضها، وتقرر بهذا الصدد تكليف اللجنة الفنية المشتركة السورية اللبنانية للنقل البري بحث هذه الموضوعات خلال اجتماعها المرتقب.

ثالثاً- النقل بالسكك الحديدية:

1. استعرض الجانبان آخر المستجدات بخصوص مشروع خط حديد طرابلس - العبودية، وأوضح السيد وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني بأنه وتبعاً للسياسة المعمول بها في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فإنه لا يمول المشاريع المتعاقد عليها مسبقاً ويشترط ضرورة الإعلان عنها وفقاً لمناقصة دولية، منوهاً إلى أنه سيتم الاتصال خلال أيام مع الصندوق لمناقشة حيثيات الموضوع وإعلام الجانب السوري بالنتائج عن طريق الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري - اللبناني.

2. استعرض الجانبان آخر المستجدات بخصوص مشروع خط حديد رياق - الحدود السورية وأكدوا على ضرورة الاستمرار به من خلال الاتفاق على عقد اجتماع بين المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ومصلحة سكك حديد لبنان لمتابعة الموضوع وفق آخر المعطيات.

3. بين الجانب اللبناني رغبتَه بأن تقوم المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بصيانة بعض القاطرات البخارية، وتم الاتفاق على أن تقوم المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بدراسة ذلك وإبلاغ الجانب اللبناني بالنتيجة في الاجتماع المذكور أعلاه.

رابعاً- النقل الجوي:

1. بحث الجانبان اتفاق الإعفاء المتبادل بين مؤسسات الطيران الوطنية في البلدين من رسوم العبور والهبوط والإيواء والإقلاع وأجور الخدمات الأرضية والرسوم الأخرى التي تقدم في مطارات البلدين الموقع في دمشق بتاريخ 2004/1/14 والنافذ لدى الجانب السوري من تاريخ إبرامه، واتفقا على الآتي:
- تكليف سلطتي الطيران المدني في كلا البلدين للاتفاق على صيغة تغطي فترات نفاذ الاتفاق في كل منهما، على أن ترفع إلى هيئة المتابعة والتنسيق العليا السورية - اللبنانية.
2. بالنسبة إلى مذكرة التفاهم الموقعة في دمشق بتاريخ 2004/7/19، حول تأسيس شركة "تكسي جو" مشتركة بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة طيران الشرق الأوسط، تم الاتفاق على إنهاء العمل بها، وحث النواقل الوطنية في البلدين على المزيد من التعاون بما يحقق المصلحة المشتركة لكليهما وبما يرفع المقدرات التنافسية لهذه الشركات في مواجهة مستجدات النقل الجوي العالمي.

خامساً- النقل البحري:

استعرض الجانبان مواضيع التعاون المشتركة بين البلدين والاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بهذا المجال وتم الاتفاق على تكليف لجنة النقل البحري المشتركة السورية - اللبنانية متابعة تنظيم علاقات التعاون في مجال النقل البحري وتطويرها في ضوء الاتفاقات الموقعة بين المرافئ السورية واللبنانية.

سادساً- الطرق والجسور:

1. استعرض الجانبان آخر المستجدات بخصوص مشروع استيراد الزهراني - قانا / تنفيذ الشركة العامة للطرق والجسور السورية من خلال تألفها مع شركة الاتحاد للهندسة والتجارة ش.م.ل اللبنانية / لصالح مجلس الإنماء والإعمار اللبناني، والزيادة في الأسعار التي تجاوزت المليون دولار بسبب التأخير بتسليم مواقع العمل للمرحلة الثالثة، وبين الجانب اللبناني بأن الجهة المسؤولة عن هذا المشروع ليست وزارة الأشغال العامة والنقل وإنما مجلس الإنماء والإعمار اللبناني، ووعده بتقديم المساعدة الممكنة بهذا الصدد.
2. أبدى الجانب السوري رغبته بتنفيذ مشاريع في لبنان من قبل الشركة العامة للطرق والجسور السورية، وأفاد الجانب اللبناني بأنه يمكن تحقيق ذلك من خلال تأسيس شركة سورية لبنانية على أن تكون الشركة اللبنانية مصنفة في وزارة الأشغال العامة والنقل اللبنانية.
3. طلب الجانب اللبناني من الجانب السوري إمكانية المساعدة بتأمين كمية من الإسفلت السائل بالسعر المتداول في سوريا نظراً للنقص الكبير لهذه المادة في لبنان، بالإضافة إلى إمكانية تقديم تسهيلات لنقل المواد الحصوية لهذه المشاريع من سوريا، أو أن يتم دراسة إمكانية تقديم تسهيلات لنقل المجرول الإسفلتي المصنع في سوريا لصالح مشاريع تقوم بها الشركة المشتركة المقترحة أعلاه في الأراضي اللبنانية القريبة من المناطق الحدودية المشتركة.
ووعده الجانب السوري برفع هذا الموضوع إلى الجهات الوصائية العليا، على أن يتم الرد عبر الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري - اللبناني.
4. استعرض الجانبان آخر المستجدات بخصوص مشروع التحويلة الطرقية (تحويلة الشيخ عياش) وضرورة أن يقوم الجانب اللبناني بدراسة مشكلة الاستملاك بخصوص المشروع على الجانب اللبناني مع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية، وإزالة العوائق أو إنهاء المشروع على وضعه، علماً بأنه تم الانتهاء من القسم السوري بطول 9 كم.

واختتم الاجتماع في جو سادته روح الأخوة والتعاون.



حرر ووقع في دمشق على ثلاث نسخ أصلية باللغة العربية بتاريخ 2 حزيران 2010

وزير النقل
في الجمهورية العربية السورية
الدكتور المهندس يعرب سليمان بدر

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الأشغال العامة والنقل
في الجمهورية اللبنانية
الأستاذ غازي العريضي